COMMUNE DE MARRAKECH
STRUCTURE COMMUNALE CHARGEE
DE L'ENVIRONNEMENT ET DU
DEVELOPPEMENT DURABLE

جماعة مراكش
ⵜⴰⵅⵓⵍⵜ ⵎⵕⵕⴰⴽⵛ
COMMUNE DE MARRAKECH

الندوة التشاركية

إشكالية ندرة الموارد المائية: أي أدوار للفاعلين المؤسساتيين الترابيين والجمعويين؟

قاعة الاجتماعات الكبرى
القصر البلدي، شارع محمد
الخامس، مراكش

الاثنين 29 يناير 2024
على الساعة 15:00

جماعة مراكش: الهيئة التقنية الجماعية
للبيئة والتنمية المستدامة

الندوة التشاركية حول:

إشكالية ندرة الموارد المائية : أي أدوار للفاعلين المؤسساتيين الترابيين و الجمعويين؟

السياق العام :

يشهد المغرب في السنوات الأخيرة عجزاً ملحوظاً على مستوى التساقطات، صاحبه ضغط قوي جداً على مستوى الموارد المائية. فمعدل التساقطات المطرية خلال الموسم الفلاحي الحالي لم يتعد 77 ملمتر، أي بتراجع بلغت نسبته 54% مقارنة بمعدل 40 سنة الماضية، و 44% مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، في وقت سجلت فيه الموارد المائية نقصاً حاداً، إذ لم تتجاوز 600 مليون متر مكعب أي بنقص بلغت نسبته 83% مقارنة مع معدل الواردات. بينما لم تتعد نسبة ملء السدود عتبة 23,20% مقابل 31,5% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وفي هذا الإطار، يأتي الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة بتاريخ 14 أكتوبر 2022 حيث أكد جلالته على أن "الحالة الراهنة للموارد المائية تسائلنا جميعا، حكومة ومؤسسات ومواطنين، وتقتضي منا التحلي بالصراحة والمسؤولية، في التعامل معها، ومعالجة نقط الضعف التي تعاني منها"، ... مبرزاً في ذات الوقت ضرورة "اعتماد اختيارات مستدامة ومتكاملة و التحلي بروح التضامن والفعالية، في إطار المخطط الوطني الجديد للماء"، داعيا أيضا المغاربة لمضاعفة الجهود من أجل استعمال مسؤول و عقلاني للماء، "والإدارات والمصالح العمومية أن تكون قدوة في هذا المجال".

ولم يفت جلالته التركيز على بعض التوجهات الرئيسية ذات الصلة بالأمن المائي لبلادنا و يتعلق الأمر ب :

- أولا : ضرورة إطلاق برامج ومبادرات أكثر طموحا، و استثمار الابتكارات والتكنولوجيات الحديثة، في مجال اقتصاد الماء، وإعادة استخدام المياه العادمة.
- ثانيا : إعطاء عناية خاصة لترشيد استغلال المياه الجوفية، والحفاظ على الفرشات المائية، من خلال التصدي لظاهرة الضخ غير القانوني، و الآبار العشوائية.
- ثالثا : التأكيد على أن سياسة الماء ليست مجرد سياسة قطاعية، وإنما هي شأن مشترك يهم العديد من القطاعات.

وتأسيسا على هذا المنحى، يأتي انعقاد هذه الندوة كإطار علمي لمقاربة الاليات والكيفيات المتعلقة باشكالية ندرة الماء ومناقشة الاستراتيجيات الكفيلة بتحسين إدارة الموارد المائية. وهي أيضا فرصة للفاعلين المؤسساتيين الترابيين و هيئات ومنظمات المجتمع المدني التي تعنى بقضايا المياه والبيئة لتقديم مختلف الرؤى حول هذه الاشكالية وبسط حلول مستدامة بشأنها. وإننا نتطلع من خلال هذه الندوة إلى الوقوف عند جملة من التدابير التي تم اتخاذها من قبيل المبادرات الاستباقية التي أنجزت على صعيد جهتنا والرامية إلى الحفاظ على الموارد المائية وتدبير مرحلة الجفاف الحاد، وكذا العمليات المستعجلة التي استهدفت تطوير العرض المائي بهذه الجهة. وأثار القرار العاملي رقم 2208 بتاريخ 29 غشت 2022 الذي وضع ضمن مقاصده المثلى حزمة من الاجراءات الدقيقة التي استهدفت في المقام الأول خفض حجم الاستهلاك العشوائي للماء وعقلنة استهلاكه، فضلاً عن النتائج المحققة من الدراسة التي أنجزت بشأن النجاعة المائية والتي تمخضت عنها إجراءات تنظيمية تروم انجاز مشاريع الاقتصاد في الماء وتعزيز الامكانات اللوجستيكية لشرطة المياه وتأمين التزويد بالماء الشروب والرفع من مجال الاستثمار في هذه المادة الحيوية ، وضمان التعبئة المستدامة لمختلف الفاعلين المؤسساتيين والجمعويين بغية تحسيس الساكنة بأهمية استعمال وترشيد الماء.

* * * * *

الأهداف :

- الاطلاع على الخطط والتدابير المتخذة لتحصيل الأمن المائي بمدينة مراكش
- المساهمة في ترسيخ و نشر ثقافة التدبير المعقلن للموارد المائية
- المساهمة في إبراز أهمية التراث المائي كرصيد ثقافي و اجتماعي و ايكولوجي
- تبادل الأفكار والتجارب حول تقنيات إدارة الموارد المائية، وتشجيع الابتكار في هذا المجال
- تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني، لضمان تنفيذ فعّال لتدابير إدارة الأزمات المائية.
- تعزيز التوعية العامة بنشر الوعي بشأن أهمية تدبير المياه وكيفية تحسين استهلاكها بشكل فعّال ومستدام.

البرنامج

من 15:00 إلى 15:30	استقبال وتسجيل المشاركين
الجلسة الافتتاحية	
من 15:30 إلى 15:40	كلمة السيد والي جهة مراكش اسفي، عامل عمالة مراكش
من 15.40 إلى 15:50	كلمة السيدة رئيسة جماعة مراكش
الجلسة الأولى: **مسير الجلسات: الدكتور محمد بن شقرون** **مقررا الندوة : هاجر الهاشمي / عبد الرحمان الخاضري**	
من 15:50 إلى 16:05	المداخلة الأولى : وكالة الحوض المائي لتانسيفت
من 16:05 إلى 16:20	المداخلة الثانية : الوكالة المستقلة لتوزيع الماء و الكهرباء بمراكش
من 16:20 إلى 16:35	المداخلة الثالثة : المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء
من 16:35 إلى 16:50	المداخلة الرابعة : المديرية الجهوية للبيئة
استراحة شاي **من 16:50 إلى 17:10**	
الجلسة الثانية	
من 17:10 إلى 17:25	المداخلة الخامسة : المديرية الاقليمية للفلاحة لمراكش
من 17:25 إلى 17:40	المداخلة السادسة : جامعة القاضي عياض
من 17:40 إلى 17:55	المداخلة السابعة : هيئة المهندسين المعماريين بجهة مراكش اسفي
من 17:55 إلى 18:10	المداخلة الثامنة : جمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض بالمغرب
من 18:10 إلى 19:30	مناقشة عامة
19:30	اختتام أشغال الندوة